

## شرح بلوغ المرام. الدرس ٩١

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللعظيم وللسامعين اجمعين يقول المصموم رحمة الله عن مسجد رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا - 00:00:00 لم يصبه الماء فقال ارجع فاحسن وضوئك. اخرجه ابو داود وعنه لمن رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده - 00:00:20 ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادئة له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق - 00:00:40 الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعد ايها الاحبة الكرام هذا هو اللقاء التاسع عشر من لقاءات - 00:01:00 لشرح متن بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى رحمة واسعة. وهذا هو اللقاء الاول قبل بعد تلك الايام المباركة التي مرت علينا جميعا. الا وهي ايام عيد الاضحى. اسأل الله العظيم رب - 00:01:20 العرش العظيم بمنه وكرمه وجوده وعفوه وعطوه ان يتقبل منا الصالحات وان يتتجاوز عنا القبائح والسيئات. انه ولی ذلك والقادر عليه. وقد اكرمنا الله جل وعلا يا كرام باننا لم نتوقف ولو درسا واحدا. وهذا يا كرام من من الله جل وعلا علينا - 00:01:40 والذي نرجو ونحسب ان يكون من توفيقه لنا سبحانه وتعالى. فان دواما العلم ودوام طلبه ومذاكرته وقراءته وتحصيله في مثل هذا الزمان عز وندر. وزهد فيه خلق كثير والله المستعان. فصار طلبة العلم الذين تنظر اليهم الامة نظر من يعقل - 00:02:10 عليه الامل بعد الله جل وعلا. صار كثير من طلبة العلم المحسوبين والمنتسبين اليه يتحينون الفرص لايقاف الدروس وقطعها والله المستعان. وما كان هذا يا كرام مسلك السلف الصالح في طلب العلم ابدا - 00:02:40 ابدا فطالب العلم كما كان الامام احمد يقول مع المحضرة الى المقبرة حتى يموت. فلا يعرف عيда ولا يعرف اجازة ولا يعرف صيفا او شتاء. وانما هو - 00:03:00 ومستمر مداوم ولو انقطع عن العلم او توقف عن الطلب فليتهم نيته وليتهم امانة. اخوة هذا العلم شريف وعظيم وكريم على الله. العلم الشرعي شريف وعظيم وكريم على الله. لانه الطريق الذي به يوصل الى الله جل وعلا. فهذا العلم - 00:03:20 الكريم الجليل لا يعطيه الله لاراذل من الناس. ابدا. وانما الله للخلاص من عباده واوليائه. لذا اذا حرمت مجلس علم او قراءة متن او وحفظ اية او حديث فاتهم النية واتهم اعمالك. لم؟ حرمت هذا العلم. هذا العلم شريف وعزيز. لا - 00:03:50 من همته دنية او سريرته غير مرضية. لذلك ايها الاحبة الكرام والله ان حرمان العلم دليل شر علينا. واستمرار العلم ودوامه دليل خير. باذن الله الله جل وعلا. لذلك طالب العلم اعني همتك. ودم جواذك. وشد النفس. وارفع الجهل عن - 00:04:20 قلبك وارفع الجهل عن جوارحك وتفقه في دين الله جل وعلا. تالم وعلم الناس العلم. واعلم ان ما عانته الامة وتعانيه من تمزق وتفرق وتشريد ومطاحناته قبل ايام بل قبل سويعات - 00:04:50 كله سببه راجع الى الجهل وقلة العلم. كل ما يقع من خلاف وتدابر وتشاحن وقطيعة بين المحسوبين او الذين ينظرون اليهم نظر الهيبة او يتأملون فيه من العلم الاشكال الذي - 00:05:10 ما سببه الجهل يا كرام؟ فلا سبيل لجمع كلمة الامة وتوحيدها وعزتها ونصرتها وتمكينها وقوتها الا بالعيون. بلا علم لن تجتمع الكلمة

التفوى لنا شوكة ولن تكون لنا صولة بل سيبقى حالنا كما نرى نتقاول على التكبير المقبل - 00:05:30  
ونتقاول على صيام السبت ونتقاول ونتقاول على مسائل لو اتنا طلبنا العلم حقا لما عليها. ولعذر بعضا. وتعاملنا معها تعامل طلبة  
العلم. الذين يحررون المسائل وينظرون فيها لكن لن يزول هذا الاشكال ونحن نiams والكتب مغلقة والدروس معطلة لا - 00:06:00  
لم نتعلم ونحن نiam ولا نقرأ ولا نحفظ. طالب العلم حقا يا كرام لا ينقطع عن درسه ودروسه. ولا يفرح ابدا بانقطاع الدرس. بل يحزن.  
اذا انقطع درسه هو او اذا انقطع - 00:06:30

غيره وذكرت لكم مرة ان الاعمش سليمان ابن مهران كان له عنز. اذا لم يأته احد من طلاب طلابه جلس الى عنزه يحدثها فصار مضرب  
مثل يقال عنز الاعمش عنز الاعمش ذكر هذا الثعالب - 00:06:50

في جمار القلوب اين نحن من اعز الاعمال؟ اين نحن من الاعمش؟ ومن عنزه؟ فنقول ايها الاحبة الكرام واصلوا هذا الطريق واخرسوا  
النية لله جل وعلا. واطلبوا العلم طلبا يرضي الله يرضي الله جل وعلا - 00:07:10  
وبه تتعلمون وبه تتعلمون وبه تنفعون. فترفعون الجهل عن انفسكم وعن غيركم وتجمعون كلمة الامة على الكتاب والسنة  
وعلى فهم وسطي معتدل مبني على فقهى والله ان اعظم اسباب التدابر او من اعظم اسباب فرقتنا اليوم المنتسبين الى اهل السنة -  
00:07:30

عدم التأصيل الفقهي. لأن الاشكال اليوم الولاء والبراء يعقد على مسألة فقهية. يرددتها جاهل او مقلد لا يفرق بين الكوع والجوع  
والكرسou. ثم ينقل اقوال العلماء ويفتى ويبدع ويضل ويفسق. مشكلة - 00:08:00  
مشكلة. يعاديك من يتنسب الى السنة لانك تكبر ادب الرحلات وقد نقل ابن رجب وابن حجر وبنطين الاجماع على استحبابه. المشكلة  
ليست في هذا المنكر المشكلة ان هذا المنكر ما يقرأ ولا يتعلم العلم لو تعلم لما انكر وقيسوا عليها جميع المسائل التي - 00:08:20  
يتطعن فيها الناس اليوم والله المستعان. هذا الحديث يا كرام الذي وقفنا عنده وهو حديث انس عليه باي باب فاضل؟ الموالاة  
وذكرنا تخريجه خلاصة التخريج. صحيح. صحيح بشواهد فهذا الحديث وان كان فيه مقال لانه من روایة جریر ابن حازم عن قتادة  
ابن دعامة السدوسي قلنا روایة جریر - 00:08:50

وهو ثقة عن قتادة ماذا؟ ماذا؟ نسيت قلنا ضعيفة ذهب بعضهم الى القوم انها منكرة. لكن هذا الحديث وان كان فيه مقال فله شاهد  
في صحيح مسلم من حديث عمر وكذلك له شاهد قلنا في في السنن من حديث خالد خالد بن معدان في سنن ابي داود وقفنا عند  
الالفاظ - 00:09:20

وقلنا يا كرام قول النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوئك. معناه ارجع فاتم وضوئك واكمله. فكانه اقره بغسل ما ترك فقط.  
ويأتي التنبيه على هذه المسألة. ويحتمل ان المعنى معنى قوله اعد وضوئك - 00:09:50  
ان معناه ايش؟ اعده بالكامل. اعده اعده بالكامل. يعني انسان غسل وجهه ويديه نسي جزءا من يديه ما وصله الماء. على القوم الاول  
يا محمد. يرجع بغسل اليد. وعلى القول - 00:10:10

لم هذان القولان؟ لأن اذا قلنا بوجوب الموالاة ما ما يصح عندهما القول الاول عليه هذا بس يأتي تحرير المسألة باذن الله تعالى. قلنا  
ايش يا ابني هذا بوجوب اعادة الوضوء بالكلية لوجوب اعادة - 00:10:30

للوضوء بالكلية تكتمون اخوانى ويشهدوا لهذا المعنى وقفنا عنده. حديث خالد ابن معدان المشار اليه في سنن ابي داود  
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى وفي ظهر قدمه لمحة قدر - 00:10:50  
قالوا ما اصاب هالماء لمحة قدر درهم ما اصابها الماء. فامرء النبي صلى الله عليه وسلم هنا الشاهد شوفوا اخوانى فامرء النبي صلى  
الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلاه. ان يعيد ماذا؟ الوضوء والصلاه - 00:11:10

هذا على القول بوجوب الموالاة كما سبأته بيانيه. وهذا الحديث صححه الامام احمد اعله الترمذى بان بقىا هم روایة بقية ابن الوليد  
وبقية مر علينا. احسنت مدلس احسنت بقية مدلس. لكنه صرخ بالتحديث. والمدلس اذا صرخ بالتحديث - 00:11:30  
اذا قال حدثنا وما قال عن فقد انتفت شبهة التدليس الا اذا كان يدلس تدليس التسوية فيسقط شيخه نقول يا كرام هذا الحديث

صحيح والله الحمد ومن المسائل الفقهية المسألة الاولى المسألة - 00:12:00

يا شيخ فهد وجوب ايصال الماء الى جميع اجزاء اعضاء الوضوء اتفاقا فمسألة اليوم مهمة جدا وجوب ايصال الماء الى جميع اجزاء اعضاء الوضوء ما لا عند الفقهاء كلهم فمن ترك شيئا ولو قليلا يعني ولو كان المتترك قليلا - 00:12:20  
فمن ترك شيئا ولو قليلا لم يصح وضوئه. وهو غير صحيح للحديث حديث الباب ولقوله عليه الصلاة والسلام في الصحيحين من حديث أبي هريرة ماذا قال؟ ويل للعقاب من النار. نعم - 00:12:50

وروي عن أبي حنيفة ولا يصح روي عن الإمام أبي حنيفة ولا يصح لكن نذكر انه موجود في كتب الفقهاء. وطالب العلم يعني باقوال الفقهاء. ويحترمها ويحترمها روي عن أبي حنيفة يا كرام ولا يصح عنه انه يعفى عن قدر ما اقل من الدرهم - 00:13:30  
واقل من الدرهم يعفى عنه. لما؟ قال لأن الحديث جاء عن الدرهم. فما دون الدرهم يعفى عنه نعم وذلك فريق ثالث الى انه يعفى عن اليسيير جدا الذي لا يمكن - 00:14:00

ازالته ولا يمكن وصول المائلة لا يمكن ازالتها يعني في شيء على الجسم على الجسد على الجلد ولا تستطيع ان تزيله ويمعن وصول الماء تصنع على ظاهر الحديث يجب ان تزيله وتوصل الماء لكن هذا القول يقول يعفى عن اليسيير - 00:14:40  
جدا القدر اليسيير جدا الذي لا يمكن ازالتها او القدر اليسيير جدا الذي تكتبون يا شيخ او يعفى عن اليسيير الذي يشق ايصال الماء اليه.  
مثل ماذا يا ابا معاذ؟ مثل - 00:15:10

الاقدام الشقوق التي تكون في القدم عند بعض الناس هل يلزم هذه ظاهرة اصبح الشق ظاهر توصل الماء هذا القول يا اخواني يقول هو مثل القول الاول يجب ان يوصل الماء لكن الذي يصعب ويصبح عسيرا - 00:15:30  
يا شيخ محمد ماذا قالوا؟ يعفوا عنه. يعفى عنه. وهذا القول يا كرام هذا قول ابن تيمية رحمه الله الجلد الذي تحت الاظفار يجب ان توصل اليه الماء ولا ما يجب - 00:15:50

على القول الاول يجب وعلى القول الثاني ماذا؟ هذا معفو عنه. لانه في حكم ماذا اليسيير الذي يشق ايصال الماء اليه. يعني تبدأ تفتح باظفك وتدخل الماء تحتيه. قال العلماء يا اخواني قال ابن تيمية هذا ايش - 00:16:10  
هذا معفو عنه شرعا معفو عنه شرعا. تكتبه بكل يسير غطى جزءا من العضو ويشق الاحتراز منه لو لم يصله الماء او لم يصله الماء فالموضوع صحيح. اذا نوصل المسائل يا احمد انا وانت. الاصل - 00:16:30

بل الواجب ايصال الماء لجميع اجزاء اعضاء الوضوء. اتفاقا كل جزء تستطيع ان توصل له الماء يجب عليك ان توصل الماء  
الاعضاء او الاجزاء التي يصعب الوصول اليها. وهذه حالات - 00:17:10

كافرة كشقوق الاقدام وتحت الاظفار او الاظفار. قالوا هذى معفو عنها. لانها في حكم الذي يشق الوصول اليه. ويدخل فيه كما سيأتي التفصيل ايضا. ما لو غطى الجسم شيء يشق الاحتراز عنه كما سذكر له. اكتبوا يا اخوان. المسألة الثانية بالمناسبة المسألة الثانية المسألة الاولى بينهما تقارب - 00:17:30

بل بينهما تلازم. المسألة الثانية شيخ هاشم وجوب ازالة اي شيء يمنع وصول الى الماء الى البشرة. هذه شخصية منها تعلق بالمسألة الاولى. ما دام ايصال الماء واجبا ازالة ما يمنع ايصال الماء ماذا؟ واجبة. فهمنا اخواني؟ ايصال الماء واجد نصلوا له. طب ازالة - 00:18:00

الشأن اللي يمنع ايصال الماء واجبه. نقول اخواني كالعجبين او الصبغ العجين او الصبغ صبغ الاظفار الذي يسمى المنكير ويعفى عن اليسيير جدا الذي تترتب عليه مشقة. كبعض انواع الاصباغ - 00:18:30

يعني هذا الدهان لو اتينا الانسان عامل او انسان يعني مهنته هذه ويريد ان يتوضأ فازال ما عليه ولم يبق الانقطاع يسيرة جدا لا يستطيع ازالتها بسهولة فيقولون اخواني هذه في حكم المعفو عنه. في حكم المعفو عنه. وهذه من رحمة رحمة - 00:19:10  
في هذا القول حقيقة هذا القول فيه رحمة للناس. فيقول ايتها الاحبة الكرام ما هو الضابط في الاصباغ الاشياء التي توضع على الجسم ويجب تمنع وصول الماء او ما تمنع. نحن قررنا ان الشيء الذي - 00:19:40

يمعن عصور الماء يجب ازالتها. المرأة يا ابا بلال يجب ان تزيل الذي على اظفارها. اذا ارادت الوضوء. وبعoz الكريمات التي على الشهر الذي تمنع وصول الماء لا يصح الوضوء بها. وكذلك بعض الاصباغ التي توضع على البدن. الاخوة الذين يعملون مثلا في بعض -

00:20:00

اعمال فالغراء والمواد اللاصقة التي تمنع وصول الماء يجب عليه ازالتها. كل شيء عنصر الماء يجب ازالتها. ان الشيء الذي فيه مشقة. وهو يسير جدا. اذا عندنا امران فهد صحيح. يصعب ازالته وماذا؟ يسير. اذا يصعب ازالة -

00:20:20

وليس يسير فالاولى ازالتها. فاجتهد في ازالتها. فالضابط ان يكون يسيرا ويشق ما هذا تشق ازالتها. الان ما هو ضابط الاصباغ او الدهون التي توضع على البدن. اكتب يا اخواني. المواد التي توضع على البدن نوعان -

00:20:50

هذى مسائل مهمة جدا كل واحد منا مخاطب بها. لا ينجو منها احد. مواد لها جرم مواد لها جرم. تعرفون الجرم يا اخواني؟ يعني جسم يعني طبقة. يعني يمكن ان تقشر -

00:21:20

وهي التي تبقى على شكل طبقة متماسكة ينزلق عنها الماء. ينزلق عنها الماء اغمس يدك في كما يقولون انه فيه دهان صبغ بوية ثم ارفع ولما ينشف نوع الماء ستتجدد الماء يجري على يدك ولا يصل الى الجلد. وليس الضابط يا اخواني -

00:21:40

في ان يكون شفافا او غير شفاف. الصمغ يا محمد شفاف. لكن يمنع وصول الماء او ما يمنع. يمنع. اذا هذا الضابط يشكل طبقة على الجسم متماسكة. حتى ولو لم تكن سميكة او مرئية. اكتبوا هذا -

00:22:20

حتى ولو لم تكن سميكة او مرئية والنوع الثاني يا اخواني مواد لا جرم لها فلا تشكل طبقة حيث تفقد هذه المواد تماستها بمجرد وضعها على الجسم بمجرد وضعها على جسم ماذا؟ تفقد تماستها. يمتصلها الجسم وهذا -

00:22:40

سيشمل ان لم نقل كل الكريمات الطبية. فتستطيع يا ابا احمد تدهن يدك بكريم وتتوضا وضوئك صحيح. وضوئك صحيح. اذ ان هذه المادة ليس لها جرم بمعنى لا تشكل طبقة متماسكة عن الجسم -

00:23:40

ما يمنع وصول الماء الفازلين يا اخوة من اي النوعين؟ من يجيب؟ تفضل يا محمد. لها جرم له طبقة متماسكة ويمنع وصول ماذا؟ يمنع وصول الماء نعم لو بقي على الجسم يمنع عصور الماء. فالفازلين وهذا مما يعني يكثر استعماله حقيقة. اذا جرى التنبيه عليه -

00:24:00

يمنع وصول الماء. والدليل يا اخواني اسكب ماء على بدنك وقد دهنته. ستتجدد الماء ينزلق ولا يباشر البدن. اذا الاحوط والله تعالى اعلم اذا لو قد افتى جمع من المشايخ بأنه لا يعد حائلا والذي يرتاح اليه نفسي او ترتاح له نفسي ان -

00:24:40

هذا النوع له جرم ويشكل طبقة متماسكة ويمنع الصماء والدليل حقيقة وهذا وقع لي اني كنت ارى انه لا لا يمنع وصول الماء فمرة يعني اصابني الشيء في اذني فنصحه -

00:25:10

الطيب بوضع فازلين قبل الاغتسال. فوضع الفازلين قبل الاغتسال على الاذن ماذا يحصل به؟ يمنع دخول الماء اذا هذا يشكل طبقة ويمنع وصول الماء لذا والله تعالى اعلم يا اخواني الاحوط ازالتها -

00:25:30

لكن ان بقي هذا ان بقيت هذه المادة مدة من الزمن الجسم ايش يا اخواني؟ امتص شيئا فشيئا فالعبرة بماذا بيقاها متماسكة يا ابا فايز. وبمعنىها وصولا والله تعالى اعلم. نعم. كان في سؤال -

00:25:50

احمد العبرة بعد الدهن. نعم. بعد الدهن. لانه من المواد ما يكون متماسكا لكن بعد الدهن ايش؟ يمتص مع الجسم البدن. نعم يا محمد تمنع كان لها جرم مشقة كلما اراد ان يتوضأ يريد ان يزيل هذا لا اظن الحقيقة ان المشقة -

00:26:10

وتحصل بهذا ولا سيما ان اوقات الصلوات بعيدة متبعادة. يعني هو راح الفجر وتوضأ الظهر وازال او هكذا العصر. والمغرب يستطيع ان يصلحها بوضوء واحد. فيتوضا ثم يضع. فلا حقيقة لا ارى المشقة بخلاف انسان يا محمد يعمل في -

00:27:00

وان نقاط يعني مثل الابر كوخز الابر. يعني يجلس يمكن ساعات. وهو يضع. بعض انواع الغرا يعني متعبة جدا في ازالتها. فهذا حقيقة مشقة تجلب. تجلب التيسير والله تعالى اعلم. نعم. المسألة المهمة يا اخواني حكم -

00:27:20

الصلاحة ما حكم الموالاة في الوضوء؟ لا اولا ما هي الموالاة؟ اكتبوا اخواني تعريف الموالاة. الموالاة هي ان لا يؤخر غسل عضو حتى

ينشف الذي قبله الموالاة ان لا تؤخر غسل العضو بنشافي الذي قبله - 00:27:40

بمعنى الموالاة ان تغسل العضو الثاني قبل نشاط الاول او جفافه. في وقت المعتاد وهذه مهمة جدا في الوقت المعتاد. فلا يعتد بسرعة الجفاف لشدة ريح او حر. يعني الانسان يتوضأ وهذا يحصل في بعض البيئات الحارة جدا - 00:28:20

فما ان يفرغ من غسل يديه او وجهه يمسح الرأس ينزل الى القدم واذا باليد ماذا؟ او الرأس نشوى نقول هذا لا يعتد به وانما يعتد بالزمن ايش ؟ المتوسط. وقال الفقهاء وهذه مهمة جدا. قالوا ولا يعتدوا تكتبون - 00:28:50

ولا يعتد بالانشغال بالانشغال بما يخص الطهارة كاحضار الماء توضاً فاضل فغسل يديه وجهه ثم نف الماء حضر ابريقا وذهب الى مكان واحضر الماء وعاد. الفقهاء يقولون هذا لم ينقطع او لم تقطع ماذا؟ المولى - 00:29:10

وهذا كلام الفقهاء وهو كلام معتبر وفيه رحمة. نعم. تكتبون يا اخواني وهي اعني الموالاة مستحبة اجماع الموالاة مستحبة ولكن اختلف في شرطها او في اشتراطها لصحة الوضوء. الموالاة مستحبة عند كل - 00:29:40

كل العلماء يعني ما في احد قال ما تستحب الموالاة. لكن يا كرام تكتبون اختلف في ماذا؟ في شرطها او اشتراطها صحة الوضوء هذه المسألة التي تهمك. فرقنا يا شيخ سامي بين المسؤولتين هي مستحبة اتفاقا. كل فقهاء المسلمين - 00:30:10

يستحبون الموالاة لا يفهم من هذا انه ليس واجبة نقول لا وانما الخلاف وقع في ماذا؟ في اشتراط لصحة الوضوء. هل تشترط الموالاة لصحة الوضوء او لا تشترط؟ وهذه مسألتنا يا ابا فايز - 00:30:30

فاختلف العلماء على اقوال. القول الاول ان الموالاة واجبة وهذا مشهور مذهب احمد. مشهور مذهب الامام احمد. واحد قول الشافعي واجبة مطلقا فلا تسقط. واحد قول الشافعي فلا تسقط بالنسبة. يعني لو نسيت الموالاة وجب عليك الاعادة - 00:30:50

القول الثاني يا اخواني وهو قول ابي حنيفة واحمد في رواية ان الموالاة سنة طبعا ادلة القول الاول ما هي؟ الاحاديث التي ذكرناها اما القول الثاني يا كرام وهو القول بالنسبة يستدلوا بالالية اي اية الوضوء اية الوضوء - 00:31:30

فالالية لم يرد فيها الزام بالموالاة استدلوا يا كرام بما روي عن ابن عمر بسند كالشمس. من رواية ما لك نافع عن ابن عمر واستدلوا بما روي عن ابن عمر في موطن ما لك بسند ذهبي - 00:32:00

انه توضاً مالك نافع ابن عمر السلسلة الذهبية ان من توضاً وما وصل الى القدمين. ثم دخل المسجد لجنازة. يريد ان يصلی على جنازة ثم مسح على قدميه يعني على الخفين او الجوربين. على ماذا يدل هذا الاثر - 00:32:30

في السوق ثم ذهب الى المسجد فدخل فمسح وحقيقة يا اخواني هذا الاثر اقوى ما يستدل به من قال وبالسنية. والقول الثالث ان الموالاة واجبة لكن مع الذكر والقدرة. مع الذكر ايش ؟ والقدرة - 00:33:00

فتسقط بالعجز والنسيان. تسقط بالعجز والنسيان. شيخ سامي ما الفرق بين القول اول هذا القول القول الاول حتى لو نسي ما احسنت لا تسقط لا بعجز ولا بنسبيان وهذا القول هي واجبة نعم لكنها انسان نسي الموالاة او عجز عنها - 00:33:30

لا يعيد وهذا القول يا كرام حفظكم الرحمن مذهب مالك رحمه الله واختار ابن تيمية اختاروا شيخ الاسلام. لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وللقاعدة الشرعية في قاعدة نفيسة اكتبواها. العفو عما يطلب - 00:34:00

فيه الموالاة عند العذر. العفو عما يطلب فيه الموالاة عند وجود العذر. اشرح لكم هذه القاعدة. شرعاكم يا عفا عن الموالاة في مسائل يجب فيها الموالاة لكن لوجود عذر اشهر مثال ما هو؟ صلاة الخوف الصلاة يشترط فيها الموالاة - 00:34:40

هنا ما تشترط؟ طبعا. لكن صلاة الخوف يصلی ركعة وينصرف. ثم يرجع يسلم مع الامام في صورة من اليك كذلك؟ كذلك يا اخواني اكتبوا مثال اخر على العفو عن الموالاة لوجود العذر الاصل في صيام الشهرين - 00:35:20

المتابعين في بعض الكفارات اليك كذلك؟ لكن هذا التتابع ينقطع صح؟ لوجود عذر مثل العيد المرض الشديد ما يستطيع ان يصوم فنقول يا كرام عفي عن الموالاة هنا وعفي عن الموالاة هنا كذلك في الوضوء - 00:35:40

بل ان الموالاة في الصلاة وفي الصيام ايش؟ اكدا واشد لذلك حقيقة هذا القول والله تعالى اعلم احسن الاقوال في هذه المسألة. والقول الاول قوي جدا يا كرام والقول الاول تكتبون والقول الاول قوي جدا. ودليله حديث الباب - 00:36:00

ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا فاضل؟ ارجع هل سأله عن نسيان او عدمه؟ او عجز او عدمه وكذلك اكتبوا اخواني ول الحديث  
خالد بن معدان الذي ذكرناه فان حديث خالد تكتبون لم يعتد فيه بالنسيان فيما يظهر من الحديث - 00:36:30

الظاهر انه نسي لكن ما اعتد النبي صلى الله عليه وسلم بنسيانه واكتبوا هذا الدليل الثالث وكل من وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وصفه متواлиا احسنت. وكل من وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وصفهم متواлиا. ما احد ذكره - 00:37:00

مفرقا ابدا. وهو عبادة واحدة يا ابو معاذ. الوضوء عبادة واحدة لا يمكن ان تتجزأ واستدل اصحاب القول الاول ايضا بقاعدة مهمة اكتبوا اخواني جوام الشرط يجب ان يقع بعد الشرط كاما - 00:37:30

الله عز وجل ماذا قال في الآية؟ يا ايها اذا قمتم هل جواب الشرط يحصل فقط بغسل الوجه يحصل بايش؟ بجميعه. فجواب الشرط يجب ان يأتي بعد الشرك كاما المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. فلا بد ان يقع كاما. وجواب الشرط لا يقع على - 00:38:10

للوجه بل على غسل جميع الاعضاء فيأتي به جملة فيأتي به اكتب اخواني فيأتي به جملة واحدة. يعني يأتي بالوضوء جملة مرة واحدة كله. فلا يفرق يعني لا يقطع المواراة حتى يقع التطهير. ويصح الوضوء. ويصح جواب - 00:38:40

اذا قمت من الصلاة ايش؟ فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. ما يصح الوضوء بوحدة منها. لا بد ان يأتي كلها متواليات. وهذا يا اخواني من احسن ما استدل به العلماء وهو الراجح. وهو الراجح - 00:39:10

قلنا قول ابن تيمية مالك قوي حسن لكن الراجح القول الاول وهو الاوسط ان المواراة شرط الايش؟ احسنت مطلقا لا تسقط بالنسيان ولا عجزي نعم؟ قول الاول قول الثاني قلنا سنة بعيد جدا - 00:39:30

واقوى ما استدل به اصحاب القول الثاني اثر؟ اثر ابن عمر لكن يجاب عن اثر ابن عمر واجبنا كثيرا عن اثار ابن عمر انه قد يكون ايش؟ تكلموا يا جماعة. صحابي واحد قول صحابي واحد. نعم. رضي الله تعالى عنه - 00:40:00

مسألة الرابعة في هذا الحديث الرابعة نعم ان المسألة الاولى وجوب ا يصل الثانية الازالة الثالثة المواراة وهذا الرابعة. المسألة الرابعة المسلم مرأة اخيه او الفائدة الرابعة. المسلم مرأة اخيه. شيخ محمد. من اين نقتبس هذه الفائدة - 00:40:20

تفضل محمد. النبي صلى الله عليه وسلم رأى منه نقصا في الوضوء يا ابا فايز فنصحه وهذا الواجب علينا نرى تقصيرنا عند بعض الناس فالمؤمن مرأة اخيه ينصح ويبين ولا سيما يا كرام اذا كنت طالب علم تملك الامر بالمعروف وايش؟ لا ان تكون جاهلا مقلدا ما تعرف شيء ثم تنكر - 00:40:50

تجهل ويطلع يعني تكتشف ان هذا الشخص لا عنده علم اكثر منك فتنكر عليه. لذلك يا كرام حرص الانسان على تعليم الناس وتصحيح الاخطاء التي يقعون فيها تطبيقا لهذا او لهذا الاصل الوارد في هذا الحديث. نعم. الحديث الذي بعده. تفضل - 00:41:20

الصحيح ترجع من البداية ارجع اعد الوضوء كاما. صحيح قلناه ان المواراة ماذا؟ هذا شيخنا مبنية على ما اصلناه. ان قلنا الى المواراة بات واجبة ماذا نعني بذلك؟ وجوب الاعادة. انت الان سترجع - 00:41:50

سترجع الى اليدي ثم تنتقل الى الرجل ماذا ما الخل الذي تقع فيه؟ ما رتبته ما واليت. نعم تفضل. اي عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:20

نعم هذا الحديث يا اخواني في الصحيحين من حديث انس مر معنا حديث يشبهه حديث من؟ حديث عبد الله بن زيد اوتي بثلثي مد اخرجه النسائي صاحب الخزيمة. هذا الحديث يا كرام تكتبون عنوانه قدر الماء الذي يكفي - 00:42:40

في الوضوء والغسل وقد تقدم الحديث عن هذه المسألة في حديث عبدالله بن زيد اما الفوائد والمسائل في هذا الحديث فنقول اخواني الحديث يدل على المقدار الذي يكفي في الوضوء. ما هو المقدار الذي يكفي في الوضوء؟ المد. وبيننا مقداره. والمقدار - 00:43:10

والذى يكفي في في الغسل وهو الصاع اربعة امداد او امداد. اكتبوا يا اخواني وهذا على سبيل تقرير لا التحديد اتفاقا يعني لا يأتي انسان ويقول يجب عليك ان تتتوضا من مد وان تغسل بايش - 00:43:50

بصار نقول لا هذا على سبيل التقريب لا على سبيل التحديد. عند العلماء جميعا وقد نقل الاجماع غير من العلماء ان المراد بهذا الحديث هو حديث عبد الله بن زيد ماذا؟ التقريب وليس التحديد. لذا لا يلزم المصلحي بقدره - [00:44:10](#)

معين ابدا لا في اغتسال ولا في وضوء لكن نقول يا كرام لكن يدل هذا الحديث تكتبون على استحباب ماذا؟ [00:44:30](#)

الاقتصاد والتحذير من من الاسراف. بعض الناس اذا توضاً الماء يكفي لاغتسال ثلاثة. الماء الذي - [00:44:30](#)

وبه يغتسل بي ثلاثة هذا من الاسراف. وتكلمنا كثيرا هذه المسألة وبيننا مسألة رد مثل هذه الاحاديث بالعقل تذكرون وايضا تكلمنا عن مسألة حكم الدلك حكم الدلك. نعم. من يذكر حكم الدلك - [00:45:00](#)

سنت والذي يعني يصله الماء دون ذلك مستحب الا عند الا عند المالكيه. يرون وجوب الدلك. نعم. تفضل في الفسل والوضوء بعض اهل العلم الناس فانه لا الاصل عدم القول بالنصف. ومضى بيان هذه المسألة - [00:45:20](#)

تدھب الجماهير هو الصحيح وهو الراجح. وهو عدم وجوب ماذا؟ الدلك وانما غسل العضو. بينما اخوانی تذكرون مذهب قوة مذهب مالک في هذا والله تعالى اعلم. نعم. ننتقل الى اخر حديث في باب الوضوء - [00:46:10](#)

وهو حديث جميل نعم. نعم عزيز عمر وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ فيصبح النور ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمداما عبده ورسوله - [00:46:30](#)

اذا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. اخرجه مسلم والترمذی اللهم اجعلني من التوابین واجعلني من المتطهرين. نعم. هذا الحديث يا كرام كما قال ابن حجر اخرجه مسلم - [00:47:00](#)

وذكر زيادة للترمذی قال وعن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد توضاً فيسبغ الوضوء ثم يقول هذا الذكر اشهد ان لا الله الا الله وشهاده وحده لا شريك له وشهاده ان محمداما - [00:47:20](#)

عبدوا رسول الحديث زيادة الترمذی يا اخوانی التخريج التخريج طبعاً تبويب الحديث ما يقال بعد الوضوء ما يقال من الاذكار بعد الوضوء. التخريج او لا زيادة الترمذی. حديث مسلم لا نتكلم عنه - [00:47:40](#)

صحيح زيادة الترمذی يا كرام. اعلها الترمذی بالاضطراب. لسقوط الروای عن عمر اجاب الحفاظ ان الاضطراب صعبة في اسناد الترمذی لا في اسناد مسلم الان الترمذی اعل هذا الحديث بالاضطراب. والحديث عند مسلم. فاجاب الحفاظ ان الاضطراب واقع في اسناد من - [00:48:00](#)

الترمذی لا في اسناد مسلم. اسناد الترمذی يروي كما سذكر باسقاط الروای عن عمر رضي الله تعالى عنه فرواية مسلم اكتبوا اخوانی صحيحة لا غبار عليها ابدا. اما زيادة الترمذی - [00:48:50](#)

فاختلف العلماء فيها فمنهم من صححتها كالالباني رحمه الله وابن باز. صحق الالباني هذه الرواية بشواهدتها ومنهم من ضاعفها كالعلامة احمد شاکر. والاقرب يا كرام انها شاذة لنفرد شيخ الترمذی وهو - [00:49:10](#)

محمد بن جعفر بن هارون لتفرج شيخ الترمذی بها عن زيد بن الحباء شيخ الترمذی فهذه الزيادة عن احد الرواۃ اسمه زید بن الحبب وهذه الزيادة اللهم اجعلني من التوابین هذه نقولها - [00:49:50](#)

هذا الزيادة لم ترد في جميع الروايات الا في رواية الترمذی هذه. فقد روی الحديث جمع من الحفاظ. فقد روی الحديث جمع من الحفاظ كابن ابي شيبة دون هذه الزيادة. ابن حجر له كلمة جميلة اقرأها عليك - [00:50:20](#)

قال ابن حجر لم تثبت هذه الزيادة في هذا الحديث فان جعفر بن محمد لم تثبت هذه الزيادة في هذا الحديث. فان جعفر ابن محمد شيخ الترمذی تفرق بها ولم يضبط الاسناد فانه اسقط بين ابي ادريس بن عمر. جبير - [00:50:50](#)

ابن نمير وعقبة الراویان عن عمر اسقطهما هذا الروای. فصار منقطعاً بل مغمساً حينما يسقط راویان يصبح مغضلاً نعم جبير وعقبة عقبة بن عامر صحابي يروي عن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:51:20](#)

يقول ابن حجر يا ابا معاذ وخالفه كل من رواه عن معاوية ابن صالح ثم عن زيد ابن حباب خالفه كل من من رواه عن معاوية بن صالح وعن زيد بن حذر. الحديث هكذا اسناد الترمذی - [00:51:40](#)

عن محمد ابن جعفر عن زيد ابن الحباب عن ماذا؟ عن معاوية ابن صالح عن عقبة عن عمر رضي الله تعالى عنه ماذا هذه الزيادة لم تأتي الا من طريق الترمذى هذا؟ والعلماء يا اخوان يجمعون الاحاديث - 00:52:00

ينظرون في اسانيدها. لما تأتي الزيادة مثل هذه وينفرد بها راوي ويختلف روایة الصحيح. العلماء يختلفون فيها فائز على قولين انما زيادة ثقة فتصح واما انها شاذة فتضاعف. الشيخ الالباني رحمه الله صحتها - 00:52:20

واتى لها بشواهد والشواهد كلها ضعيفة. التي رویت لهذه اللفظة. لذا الراجح يا ان هذه الزيادة ضعيفة والله تعالى اعلم. نعم. نكمل الالفاظ بعد الاذان ان شاء الله. الله اكبر - 00:52:40

الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله - 00:53:10

اشهد ان محمد رسول حي على حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول الله الله اكبر لا الله الا الله اه. وابعثه مقاما محمود الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. وبعد يا كرام الفاظ هذا الحديث - 00:54:00

معنى قوله صلى الله عليه وسلم فتحت له ابواب الجنة الثمانية ما معناها؟ العلماء قالوا مراده تيسير الاعمال الصالحة الموصلة الى تلك الابواب. قالوا هذا هو المعنى. ان ييسر الله لك الاعمال الصالحة - 00:55:10

التي توصلك الى تلكم الابواب. وقيل ان المقصود بذلك هذه الابواب ستفتح فعلا لهذا الانسان الذي يحافظ على هذا الذكر يوم القيمة. وابواب الجنة يا كرام الثمانية هي باب الصلاة والجهاد والصيام والصدقة والكافر والمتوكلين وباب الذكر وباب التوبة. اسأل الله - 00:55:30

رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من يدخل من ابواب الجنة الثمانية. انه ولد ذلك والقادر عليه. نعم قائد الحديث لا يوجد فيه مسائل فقهية حقيقة وانما فيه فوائد الفائدة الاولى فضيلة الموضوع فضيلة - 00:56:00

الموضوع وان الموضوع ايها الاحبة الكرام من اعظم القرب وجاء وصفه انه شاطر اليامن ولا يحافظ عليه الا مؤمن صاحب تقوى وصلاح والزائدة الثانية اخواني فضل هذا الذكر العجيب الجميل السهل اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:56:20  
واشهد ان محمد عبده ورسوله. يعني الشهادتين. انظر الاجر المترتب يا ابا عبد الله على قول هذه واحدة بعد الفراغ من الموضوع. ماذا لك؟ فتحت لك ابواب الجنة الثمانية. على المعنيين - 00:56:50

اما ان الله ييسر لك الاعمال التي تدخلك معها او ان هذه الابواب تفتح فعلا وحقا لك يوم باي شيء بهذه الكلمة فالامر سهل ان شاء الله يا اخوان وليس صعبا. فتحت لك ابواب الجنة الثمانية - 00:57:10

وهذا الذكر مستحب اجماعا عند جميع العلماء مستحب الفائدة الثالثة ايهاب مناسبة هذا الذكر ما هي مناسبة هذا الذكر مناسبة عظيمة جدا يا اخوة. وذلك لأن المقصود وذلك لأن يعني ما المناسبة بين هذا الذكر وال موضوع؟ قال العلماء ذلك ان المتوضأ بعد ان اكمل - 00:57:30

ظاهره بالتطهير بالماء واسباب الموضوع اكمل باطنه باي شيء بعقيدة التوحيد والاخلاص. يعني تطهير داخلي وتطهير توضأت يا ابا عبد الله فظهرت نفسك من الحدث وفاة الحدث وازالت الخبث. الان الواجب عليك او لا لا اقول الواجب عليك. الان ينبغي عليك - 00:58:10

ان تزيل ماذا؟ الشئ الداخلي من شرك وغيره. فتشهد ان لا الله الا الله تخلص العبادة لله جل وعلا وتتبرأ من كل معبود بغير حق فانظر الى جميل هذه المناسبة تطهير القلب وتطهير وتطهير الجوارح. وفيها لفتة كريمة يا كرام - 00:58:40

ان هذا الذكر فيه تعليق لقلب المؤمن بالجنة. يا اخوة الجنة غائبة عنا في تفكيرنا وفي في اولوياتنا. مع ان الجنة ذكرها الله جل وعلا في سور كثيرة وفي ايات عديدة ليعلق قلوبنا بها. فما بال قلوبنا انقطع - 00:59:10

عن التعليق بالجنة ينظر المناسبة ظاهرة تتوضأ فتقول هذا الذكر ليتعلق قلبك باي شيء بالجنة. الواحد منا يا اخوة يمر على الایات التي فيها ذكر الجنة. ولا تحرك فيه شيء - 00:59:50

فلا تشوّقه إلى الجنة. وبالتالي لما انقطع الشوق عن الجنة وهي المنزل الأول وهي دار جعلها الله لنا ولكم دار قرار انقطعت الأعمال وقصرت الهمم عن الجنة. والله يا أخوة لو كان - 01:00:10

الجنة حاضرة في حياتنا فاشتقنا إليها الاحتياق الحقيقي لعملنا من أجلها ليل نهار. طالب الجنة ما ينبغي أن ينبع عن العمل من أجل الجنة. لكن الأشكال الناس اليوم ما يفكروا في الجنة أبداً. ولا في نعيمها أبداً والله المستعان - 01:00:30  
إيضاً يا كرام فائدة نفيسة جداً اكتبوها أربعة قال ابن القيم واحفظ يا طالب العلم كلمة الإمام ابن القيم ما أجمله! كل حديث هذا الكلام للجميع. ولابي عبدالله ولابي احمد كل حديث في اذكار الوضوء التي تقولها - 01:00:50

الناس عند كل عضو للاذكار التي يقولها الناس في الوضوء عند كل عضو لما يغسل يده لما يغسل وجهه أما يغسل قدميه. اعطي كتابي بيميني. وإلى أخره. ماذا يقول ابن القيم يا أخوانى - 01:01:20  
بدعة لا أصل لها. كل دعاء كل ذكر كل حديث في الاذكار التي تقال عند كل عضو كلها لا أصل لها. مو ضعيفة لا أصل لها أصلاً. أبداً غير موجود - 01:01:40

يمن كتابي لا أصل لها. لا راحت ان شاء الله مأجور لكن من صلاة الفجر او ان شاء الله قيام الليل تترك هذا. الحمد لله الذي علمنا انظر ماذا يقول الإمام النووي؟ والامام النووي يا ابا عبد الله يا ابا احمد له اشتغال في باب الاذكار. يعني ما هو كتاب اسمه الاذكار - 01:02:00

يقول يا ابا معاذ الادعية في اثناء الوضوء الادعية في اثناء الوضوء لا اصل له ولم يذكرها المتقدمون. الادعية في اثناء الوضوء. قال الصلاح لم يصح فيها حديث. كل الادعية والاذكار التي تقال داخل الوضوء - 01:02:30  
غير صحيحة لا يوجد في الوضوء الا دعاء الا ذكران. الذكر الذي مر معنا واكتبوا أخوانى والذكر الثاني الصحيح وهو ما ثبت عند النسائي من حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مات من توضأ فاسبغ الوضوء ثم قال - 01:03:00  
فراغه هذا حافظ عليه يا ابا عبد الله. سبحانك الله وبحمدك. واهشهد ان اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك - 01:03:30

واتوب اليك. انظر قال النبي صلى الله عليه وسلم ختم له بخاتم. انطبع خاتم يعني غلاف فوضعت تحت العرش. وضعت تحت العرش ان تكسر الى يوم القيمة. انظر الناس يتلقون بادعية واذكار غير - 01:03:50  
ايده ويتركون اذكار واردة. لا يصح في اذكار الوضوء قبلها واثناءها وبعدها الا بين الذكرین وكلاهما بعد وكل ما يقوله الناس مثل مقال النووي ومثل مقال ابن القيم ومثل مقال ابن الصلاح - 01:04:20

لا اصل له أبداً. فحافظ على هذا الوضوء اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمداً عبده ورسوله سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والزيادة من رأى تصحيحها في الذكر الاول. اللهم اجعلني من - 01:04:40  
يقول ومن نال الى تضعيتها يترك القول بها ولا يزهدن الواحد منا بهذه الاذكار ولان الاذكار ايها الاحبة الكرام هي التي تحلق بقلب العبد الى الله. جانب الذكر اليوم غفل عنه الناس حتى طلبة العلم. مرت معنا او مررنا ب ايام التكبير - 01:05:00

من واحد ذي الحجة الى رابع ايام العيد ثالث ايام التشريق غربت الشمس قبل ساعة. كم مرة ذكرت؟ فاكثروا فيهن من التسبيح والتحميد والتهليل. كم مرة سبينا وحمدنا وهلتنا وكبر؟ هذا الذكر ايها الاحبة الكرام - 01:05:30

بين النبي صلى الله عليه وسلم انه من اعظم الاعمال عند الله جل. الذكر العام. وانظر الى هذا الذكر المقيد هنا في هذا الوضوء الاول يا ابو احمد تفتح لك ابواب الجنة الثمانية والثانية يغلق هذا الذكر ويوضع تحت العرش ويوم القيام يفتح - 01:05:50  
وهنئنا لمن ادخر اذكاراً كثيرة تنفعه اين يوم القيمة والله يا اخوة من يستشعر العبادة استشعار حقيقي فيعني بالقلب والجواب اح في العبادة سيرى اثراً عجيباً للوضوء. المؤمن يرتاح لما يتوضأ. المؤمن - 01:06:10

تشعر بسعادة عجيبة لما يتوضأ. نعم يا محمود عالمغفرة كثيرة يعني الحمد لله الحمد لله هذا من فضل الله علينا لكن ما اعظم ان نحسن الوضوء بطريقة صحيحة وبادعية صحيحة وبكيفيات - 01:06:40

ماذا؟ مقبولة كما كما مر معنا في الاحاديث نعم. كم بقي لله اقامة؟ الجمع بين الذكرین المحل يقبل الجمع بين الذکرین.

المحل يقبل الجمع بين الذکرین. نعم لن نبدأ بحديث المسح يعني اختم بكلمة تفضل الشيخ سامي وامن - [01:07:10](#)

الظاهر يا كرام انه يشمل الوضوء خاص بالوضوء ويدخل فيه الغسل اذا توضاً المغتسل فيه. الظاهر والله تعالى اعلم. اختم ببديع

ختام الامام ابن حجر لباب الوضوء ختم ابن حجر باب الوضوء باي شيء؟ بحديث نهاية الوضوء الذي به الدعاء اسأل الله - [01:07:40](#)

يتقبل منا وان يعلمنا وان يفقهنا انه ولي ذلك وال قادر على هذا والله اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه. تفضل نعم

تواضؤ ثم وضعت لا يجب عليها ازالة هذه المناكير. جنبنا الله واياك المناكير - [01:08:10](#)

لازم تزيله. ما في حرج تصلي. لكن اذا انتقض وضوئها وارادت الوضوء مرة اخرى ام عبد الله يمكن - [01:08:40](#)